

## تفسير سورة النحل من الآية ٣٦ إلى الآية ٩٦ - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مصل له يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوات نعوذ الى مجالسنا في تفسير كتاب الله جل وعلا وهذه المجالس في الحقيقة هي

خير مجالس الدنيا هذه المجالس كما قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة

وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:45](#)

توقفنا في سورة النحل عند قول الله تعالى ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنة لا جرم ان لهم النار وانهم

مفترطون. توقفنا عند هذه الآية ومن باب التذكير كما تعرفون سورة النحل من ابرز مقاصدها - [00:01:04](#)

آآ انها اذكر الانسان بنعم الله تعالى عليه ايضا تحذر من الخصومة سبحان الله في مقابل هذه النعم الجليلة تجد ان الانسان يخاصم

ربه في توحيد وعبادته تأمل في صلة اه الایات - [00:01:29](#)

آآ قرأنا في الآيات المتقدمة اه ما يتعلق خصومة الانسان وانظر الى هذه الصور القبيحة الشرك بالله وعدم شكر نعمة الله تعالى

والجرأة على الله. كما قال الله تعالى آآ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما يشتهون -

[00:01:54](#)

ويجعلون لله ما يكرهون تجد مع هذه الصور القبيحة كأن القلب يضيق وهذا من اشق ما يكون على النبي صلى الله عليه وسلم.

فتسمع بعد ذلك قول الله تعالى تالله لقد ارسلنا - [00:02:26](#)

الى امم من قبلك تزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهماليوم ولهم عذاب اليم هذه الآية فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم آآ

يقول الله تعالى له والله والقسم آآ هذا الحرف بالباء. يقول العلماء - [00:02:46](#)

آآ يكون في الامور العجيبة والغريبة والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهماليوم وهذا هو الامر

العجب ان هذا الانسان يتخد الشيطان ولها له - [00:03:11](#)

ويطیعه فيما يأمره به فهذا من الامور العجيبة ان يتخد الانسان اه عدوه ولها له قالت الله لقد ارسلنا الى امم من قبلك. يعني كما

ارسلناك الى هؤلاء فزین لهم الشيطان اعمالهم - [00:03:33](#)

يعني اه لا تبالي بهذا الكلام هذا من تزيين الشيطان لهم فزین لهم الشرك في صورة تعظيم الصالحين

والاولياء اه زین لهم ان ينسبوا لله البنات - [00:03:56](#)

ولهم ما يشتهون. زین لهم ان يجعلوا لاصنامهم نصيبا من الثمار والارزاق. فكل هذا من تزيين الشيطان فزین لهم الشيطان اعمالهم.

هذا الاعمال القبيحة زينها الشيطان فاصبحت جميلة في اعينهم - [00:04:16](#)

ولهذا قال النتيجة ماذ؟ فهو وليهماليوم فهو ولها في الدنيا فزین لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهماليوم صار

الشيطان هو وليهم والوالى كلمة تدل على القرب - [00:04:36](#)

والولي هو الذي ينصرك يحبك فهكذا اصبح والعياذ بالله الشيطان ولها لهم. فهو ولهم اليوم يعني هذا في الدنيا ولهم عذاب اليم في الآخرة وسبحان الله الذي ينظر فكر في حياة اه الكفار - [00:04:59](#)

حقا يجد ولة الشيطان لهم يعني انظر الى هذه الحياة المهيضة يعني تجد هم الكافر في الدنيا ان يتمتع بالشهوات والملذات لا يعرف ربها ولا يسجد لله ولا يشكر نعمة الله تعالى عليه. هذا غالب حال الكفار - [00:05:23](#)

وتجد القبائح والفواحش في حياتهم يعمل لاجل الدنيا ثم بعد ذلك يتمتع بالزنا تصل نسبة الزنا في هذه الدول التي يرى بعض المسلمين انها دول متطرفة متحضره تصل نسبة الزنا فيها الى نسب عاليه - [00:05:50](#)  
يعني اه نسب الزنا في اوروبا تقربيا تصل الى سبعين بالمئة الى تسعين بالمئة. تخيل مجتمع تسعين بالمئة زنا والعياذ بالله وواحد من الباحثين يقول في كل تسعين ثانية في امريكا ترتكب جريمة زنا - [00:06:17](#)

يعني هذا بالاحصائيات الموثوقة اه اكبر نسب الانتحار نجدها في هذه البلدان يعني يقولون غيانا في امريكا الجنوبية فيها مخدرات وجرائم ثم ثاني دولة فيها نسبة انتشار اليابان طيب وبين التطور التكنولوجيا - [00:06:35](#)  
فكم قال الله تعالى فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو ولهم اليوم ما ظنك بمن كان الشيطان ولهم في هذه الدنيا ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - [00:06:59](#)

كان لا مولى لهم يعني ينفعهم فيتولاهم الشيطان الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ولذلك الاخوة جميل بالمسلم دائم اه يستشعر - [00:07:16](#)  
قرب الله تعالى منه وان انت في الدنيا وليك هو الله. ان ولهم الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين كما قال يوسف عليه الصلاة والسلام قال انت ولهم في الدنيا والآخرة - [00:07:34](#)

وليك فاذا اردت اي شيء اول ما تلجم تلجم الى الله اول ما يخطر ببالك ان تدعوا الله ما تذهب الى ولهم امرك الى ابيك الى امك لا تلجم الى الله قبل كل احد - [00:07:51](#)

وهكذا تطمئن بالله وتثق بالله تفوق امرك الى الله. ان اردت نجاحا ان اردت شفاء ان اردت علما اول ما تلجم تلجم الى الله جل وعلا. ان اردت خشوعا في صلاتك ان اردت زكاة في نفسك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم - [00:08:08](#)  
اه نفسي تقوها وذكراها انت خير من زكها. انت ولهم مولاهما. فهو ولهم اليوم يعني في الدنيا ولهم عذاب اليم يعني في الآخرة. وبعض المفسرين قال فهو ولهم اليوم يعني في الآخرة لان هذا ايضا يحتمل. فزين لهم الشيطان اعمالهم هذا في الدنيا. فكان جزاء في الآخرة ماذا؟ فهو ولهم - [00:08:28](#)

يوم يعني يوم القيمة يوم الجزاء. ولا تغرن ولاية الشيطان شيئا. ولهم عذاب اليم. فايضا هذا يعني محتمل ذكره ابن كثير وان كان المعنى الاول اظهر والله اعلم هو الذي آذكه ابن جرير ان هذه الولاية في الدنيا - [00:08:57](#)  
 فهو ولهم اليوم. ولا مانع من حمل الاية على المعنيين من باب المشترك. لان اليوم لابد ان يدل على يوم يعني زمان معين فيكون يعني آذكه يعني يحتمل المعنيين. وكما عرفنا المشترك ممكن ان يحمل على كل معانيه - [00:09:17](#)

اذا ما كان في السياق قرينة تدل على احد المعاني. فهو ولهم اليوم يعني آذكه التعبير عن الدنيا بالاليوم يعني اشارة الى ان هذه الولاية ولاية يعني فورية لان اول ما اعرضوا عن الله واشركوا بالله هكذا تولاهم الشيطان. فهو ولهم اليوم. نعم - [00:09:37](#)  
قال ولهم عذاب اليم. اليم يعني مؤلم. وهذا يتنااسب مع التزيين يعني تزيين هذه الاعمال يدل على انهم يتلذذون ويتمتعون بها. فيقابل المتعة الالله يتنااسب ان يقول ولهم عذاب اليم والله اعلم. ثم لما بين الله تعالى فيما تقدم اه خصومتهم - [00:10:07](#)

اه شبهاتهم وضلالتهم اه ابين ان الشيطان هو الذي زين هذا لهم. في المقابل يذكرون الله تعالى بنعمة على الانسان وان الله تعالى انزل هذا القرآن الذي يبين للانسان كل ما يحتاجه فيكون على هدى من - [00:10:37](#)  
فهؤلاء تركوا كتاب الله تركوا الوحي. قالوا وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيئ لهم الذي اختلفوا فيه ورحمة لقوم يؤمنون. وما انزلنا

عليك الكتاب هذا حصر المقصود من انزال القرآن. اعظم - 00:10:57

مقاصد انزال القرآن ماذ؟ قال الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه. هذى من اعظم المقاصد. ولهذا سمى الله تعالى ماذ؟ فرقانا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه من الحق والباطل من التوحيد - 00:11:17

والشرك اذا تبيين للانسان الحق كان على بصيرة من ربه فيطمئن قلبه ويسعد في حياة في الدنيا والآخرة الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه. ثم نتيجة هذا البيان من الذي ينتفع؟ لأن البيان يكون عام للناس - 00:11:37

والقرآن جاء باعظم آآ وسائل البيان الادلة والبراهين المتنوعة الامثال القصص فلا بيان احسن من بيان القرآن. الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه. ثم ثمرة هذا البيان من الذي ينتفع به؟ قال وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. فالبيان عام لكن الهدى والرحمة هذه خاصة - 00:11:57

صادما لقوم يؤمنون. لأنهم هم الذين ينتفعون بهذا البيان. فيكون لهم هدى مع انك تلاحظ ان الهدى من معانيه البيان لكن كما تعرفون ان الهداية ماذ؟ نوعان هداية بيان وهذا تقدم في قوله لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه - 00:12:27

والنوع الثاني هداية توفيق. ان يجعل الله تعالى الهدى في القلوب. هذه داء التوفيق. هذه ما تكون الا من الله تعالى. هنا يحصل للمؤمنين وهدى. لذلك يقولون الهداية دلالة بلطف. مثل الهدية فيها مودة وملاطفة. مثل يهادى بين الرجلين - 00:12:47

كما اه في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة يهادى بين العباس وعلي رضي الله عنهمما يعني هكذا بلطف برفق يعني من كتفيه ورجلاه خطان الارض صلى الله عليه وسلم. فالهداية سبحانه الله فيها لطف - 00:13:17

وهكذا حقا لما تقدف الهداية في القلوب هذا بلطف من الله جل وعلا. وهدى ورحمة سبحانه الله. هذه الهداية والتوفيق اذا دخل في القلب تثمر الرحمة والرقة في القلب من محبة الله - 00:13:37

من خشية الله فالهداية فيها بيان فيها خضوع فيها قبول اه لامر الله ثم ثم آآ يرقد القلب بعبادة الله ومحبته وخشيته هذه الرحمة الحقيقة في القلوب. وهدى ورحمة. والهداية اذا تزيل الغفلة والجهالة والرحمة تزيل - 00:13:55

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. فكثيرا ما يجمع الله تعالى بين الهدى والرحمة. لأن الهدى في اشارة الى العلم النافع والرحمة فيها اشارة الى العمل الصالح. الرحمة يرق بها القلب فيستجيب المسلم - 00:14:25

لامر الله. ثم ايضا رحمة ل نفسه رحمة لاهله لمن هم حوله رحمة اه الخلق اجمعين. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. هكذا يعني المسلم يكون رحمة اينما كان. وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. هذه بركة الايمان حسب - 00:14:49

ما يكون عندك من الايمان بحسب ما يكون القرآن لك هدى ورحمة. تأمل ثم يقول الله تعالى والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. هناك يقول وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي - 00:15:09

في وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. فالمناسبة واضحة. يقول ابن كثير رحمة الله وكما جعل تعالى القرآن - 00:15:29

للقلوب الميتة بكفرها كذلك يحيي الارض بعد موتها بما ينزل عليها من السماء من ماء. فقال والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. فهذه مناسبة طيفية وان كان طبعا كثير من المفسرين يقول ماذ؟ بعد - 00:15:49

ختم الله تعالى يعني هنا السياق بنعمة القرآن ودائما اذكر هذى اعظم نعمة افتتحت بها سورة النحل. اتى امر الله فلا ثم ماذا قال؟ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. فيقولون بعد ذلك رجع - 00:16:09

الايات الى ذكر اه الادلة على توحيد الله تعالى. اه لكن يعني اجمع بين المناسبتين. فإذا المناسبة الاولى لا شك يعني اجمل والصدق بالسياق قال والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موته - 00:16:29

فهذا دليل على قدرة الله دليل على البعث. وترى الارض هامدة فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وامتدت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. فإذا آآ - 00:16:49

هذه الارض القاحلة اليابسة الميتة. كيف ينزل هذا المطر تصبح خضراء؟ اه يعني هكذا تحيا بعد موتها فكذلك الله تعالى يحيي

الموتى. فدى دليل على قدرة الله على الباعث ودليل على توحيد الله. وايضا - 00:17:09

دليل على شكر نعمة الله تعالى هذه من نعمة الله تعالى على الناس. قال والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. تأملونا ذكر مجرد السماع. وطبعا - 00:17:29

عن اي سماع المقصود هنا؟ السماع سمعان. سماع مجرد الاصوات. وهذا يشترك فيه كل الناس المسلم والكافر يسمع بل حتى الحيوان يسمع. صحيح الانسان يفهم. والكافر يفهم لكن الفرق بين المسلم والكافر في السماع ماذا؟ نعم ان المسلم يسمع فيقبل ويستجيب ويؤمن - 00:17:49

اما الكافر المعرض يسمع لكنه كأنه لم يسمع شيئا. فاذا لا فائدة من سمعه. قال ان في ذلك لایة لقوم يسمعون يعني يسمعون سماع قبول سماع استجابة. وقال يسمعون هنا لان الایة واضحة. آلا تحتاج الى - 00:18:15

كبير التأمل وتدبر وايضا هذا والله اعلم يتتناسب مع ذكر العناد والخصوصة المتقدمة آلا يجعلون لله البنات يجعلون لله ما يكرهون. فلو كان القرآن يقول لهم او الله يقول لهم لو كانوا يسمعون فقط يعني لما قالوا هذا الكلام - 00:18:35  
ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. مع ان الایة هنا كما ترى اية مرئية يعني النبات الذي ينبت آلا في الارض وتحيا الارض بعد موتها ان تأمل قال ان في ذلك لاتى لقوم يسمعون لان الله هو الذي يذكرنا بهذه الموعظ. تحتاج الى من يسمع فقط سماع قبول فيتعظ - 00:18:58

قال ان في ذلك لایة لقوم يسمعون. ثم انتقل من نعمة الله تعالى المطر بالماء الذي انزله من السماء الى الشراب اخر الى اللبن الذي يخرج من ضلوع الانعام. وايضا آلا هناك صلة ايضا مباشرة لان الارض اذا - 00:19:18

آلا اخرجت النبات والثمار والعشب آلا تتغذى عليها الانعام تمتلى الضلوع باللبن فقال وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه. آلا وسبحان الله يعني آلا ما دمنا ذكرنا - 00:19:46

المناسبة نذكر باقي المناسبات يعني اه ذكر بعد ذلك ومن ثمرات النخيل والاعنام تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا يعني ذكر الخمر وهذا قبل تحريمها. وما يشرب من الاشربة من ورزقا - 00:20:06

من انواع العصائر ما يستخرج من الثمار. ثم ذكر العسل واوحي ربك الى النحل فهذا الترتيب سبحانه الله هو في الدنيا وفي انهار الجنة في سورة محمد ذكر نفس هذا الترتيب - 00:20:26

انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى تلاحظ يبدأ باعم الاشربة واكثرها وجودا الماء ثم اقل منه - 00:20:46

ثم اقل منه الخمر ثم الاقل العسل. اه وبعدهم قال يعني يبدأ بالماء الذي هو الحياة الاصل ثم اللبن يتغذى عليه الانسان ثم بعد ان يتغذى آلا يحتاج الى التفكه والتلذذ - 00:21:06

بالخمر او بالنبيذ المباح. ثم بعد ان يأكل ويشرب ويتفكه ويتنعم. ربما يصيبه المرض فيحتاج الى ماذا؟ الدواء والشفاء فيأتي العسل. يعني هذه اه مناسبات لطيفة في ترتيب هذه الایات. والله - 00:21:26

الله اعلم. قال وان لكم في الانعام من الابل والبقر والغنم لعبرة عبرة يعني دلالة عظيمة على قدرة الله ولطفه وحكمته ورحمته. ثم ذكر محل العبرة هنا. قال نسقيكم مما في بطونه - 00:21:46

نسقيكم هذى نعمة من الله. وان كانت هناك قراءة اه التاء المفتوحة. ها تسقيكم يعني هي لانها سبب. نعم. اه قال اه وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه. نسقيكم مما في بطونها. هنا ما قال بطونها. ما قال بطونه - 00:22:10

في سورة اه المؤمنون ماذا قال؟ بطونها ها اه قال اه وان لكم في عبرة نسقيكم مما في بطونها لكم فيها منافع كثيرة منها تأكلون. وهنا قال في بطونه آلا البقاع - 00:22:40

يقول رحمة الله وانتم تعرفون الاخوة الفرق بين الذكر والانثى ماذا؟ ان الذكر اقوى من الانثى الرجل اقوى من المرأة. فيقول بقاعي ذكر الضمير. لامن اللبس يعني ما يلتبس والدلال - 00:23:00

على قوة المعنى. لكونها سورة النعم. بخلاف ما في المؤمنون. يعني سبحانه الله هنا سورة النعم كورة النحل سورة النعم. فناسب ان يذكر آآ الظمير بالذكر لأن المذكر اقوى. فيدل على آآ - 00:23:20

ان النعمة هنا ابلغ والله اعلم. سورة المؤمنون ايضا الله تعالى ذكر فيها كثيرا من آآ الظماير آآ اه ضمير المؤنث يعني كما قال الله تعالى اه قبل ذلك اه لكم فيها - 00:23:40

كثيرة منها ثم قال ذكر ولا في بطونها اه ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون. فكل الظماير في السياق اصلا للتأنيث. فناسب هنا ايضا ان يكون في السياق او ان يكون الظمير مؤنثا في سورة المؤمنون والله اعلم. قال وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما - 00:24:00

في بطونه. ثم بين كيفية هذه العبرة. قال من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. وهذه عبرة عجيبة حقا. يعني هذا الاخوة لا شك انه من معجزات القرآن الكريم. لأن العرب ما كانوا ابدا ان يعرفوا دقائق - 00:24:28

تكوين اللبن فهذا يدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم وانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قل من بين فرث ودم لبنا. آآ قال ابن كثير رحمة الله يتخلص الدم - 00:24:58

بياضه وطعمه وحلاؤته من بين فرث ودم في باطن الحيوان فيسري. كل الى موطنه اذا نضج الغذاء في معدته تصرف منه دم الى آآ العروق ولبنا الى الضرع ويول الى - 00:25:18

وروث الى المخرج وكل منها لا يشوب الاخر. ولا يمازجه بعد انفصاله عنه ولا يتغير به اه واليوم كما يعني يذكر الاطباء اه والذين يعني بهمدون بعلم التشريح انهم يعني سبحانه الله وجدوا ان آآ بعد ان يتم هضم الطعام في المعدة - 00:25:38

ويتحول يعني الى فرث والفرث هو يعني الفضلات التي آآ يعني آآ تكون في الامعاء تنحدر الى الامعاء اه وتصير فرثا يعني يكون الطعام المهضوم اه في الامعاء اه فهناك تأمل اه العروق الدموية - 00:26:08

تمتص المواد الغذائية الذائية. من هذا الفرث فيسري الغذاء في الدم. هذه المواد. ثم هذا الدم يصل الى الغدد اللبنية في الضرع وهناك سبحانه الله كيف الله تعالى يعني يلهم هذه الغدد ان تمتص من الدم المواد - 00:26:36

البنية التي ستكون اللبن اصله مأخوذ من وين؟ من الفرث تم من الدم. يعني تأخذ هذه البنية من بين الدم. فيتكون اللبن الذي خرج اولا من بين فرث ثم من بين دم ثان - 00:27:03

وهذا منطوق الاية تماما. من بين فرث ودم لبنا خالصا يعني لا تجد فيه مثلا اثر للفرث بقايا طعام مثلا غير مهضوم او اثر للدم تغير اللون لا خالصا في بياضه. قال خالصا سائغا للشاربين. سائغا - 00:27:23

لا يغوص به احد سهل المرور في الحلق. هذه نعمة من نعم الله تعالى. فاذا تلاحظ يعني آآ طبعا والبن يعني تأمل في قدرة الله تعالى ولطفه آآ يعني كما يذكرون يعني وكما - 00:27:53

يعني ثبت في هذا الحديث يعني ان اللبن يعني عن الشراب والطعام. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب لبنا قال اللهم بارك في وزدنا منه. يعني ما طلب الزيادة في طعام من الاطعمة الا من اللبن لانه يعني عن الطعام والشراب. وهكذا يعني يذكر الاطباء ان - 00:28:17

يعني يقولون يحتوي فعلا على جميع المواد الاساسية التي يحتاجها جسم الانسان يعني من سكر مواد دهنية واملاح معدنية وحديد وصوديوم وفيتامينات ايه وبي وسي والدكتور موجود يعني ما يحتاج - 00:28:37

اي نعم. الانسان يعني يعيش على هذا. سبحانه الله يعني قال اه نعم اذا هذه يعني عبرة عظيمة طبعا من تفسير الاشاري في هذه الاية سئل بعض السلف عن الاخلاص فقال تمييز العمل - 00:28:55

من العيوب كتمييز اللبن من بين فرث ودم. هكذا يعني الاخلاص. شوف كيف تشواف اللبن الخالص الابيض يا ترى هل اعمالنا هكذا تكون خالصة؟ سبحانه الله من العيوب من العجب من الرياء سبحانه الله تمييز العمل من العيوب - 00:29:25

كتمييز اللبن من بين فرث ودم. سبحانه الله! ويقولون مذهب اهل السنة بين والتشبث به كما خرج اللبن الصافي من بين فرث ودم. ثم لما

ذكر اللbin ذكر بعد ذلك اه نوعا اخر من الاشربة كما عرفنا يعني اضيق في الوجود يعني بعد ان يشرب الانسان اللbin - 00:29:46

يتغذى ايضا يريد ان يتفكه. فقال الله تعالى امتمام نعمتي على الناس. قال ومن ثمرات النخيل والاعناب. هذى اشرف انواع الثمار تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. تتخذون منه يعني تصنعنون منه من هذه الثمرات سكرا - 00:30:16

وهذا المحرم ولذلك تأمل في دقة القرآن قال سكرا. وما وصفه بشيء لأن هذا قبل تحريمها. وكان الخمر عندهم يعني مثل الماء يشربونها في كل مجلس. سكرا ورزقا حسنا. تأمل لما ذكر الرزق قال حسنا - 00:30:36

وصفة بالحسن ورزقا حسنا. طبعا رزقا حسنا هو الحال. قال ابن عباس سكرا ما حرم من ثمرتهم قالوا رزقا حسنا ما احل الله من ثمرتهم. ورزقا حسنا من الخل من النبيذ آآ - 00:30:56

العصائر المختلفة كل هذا يدخل في الرزق الحسن وما يصنع من هذه الثمار. آآ قال ابن كثير دل على التسوية بين السكر المتخذ من العنب والسكر المتخذ من النخل لأن بعض - 00:31:16

الفقهاء فقهاء الكوفة يخسون الخمر المسكر من العنب فقط. آآ على تفصيل يعني معروف لكن هذه الاية فيها الجمجمة بين النخيل والاعناب. تتخذون منه سكر ورزقا حسنا. ان في ذلك لایة لقوم يعقولون - 00:31:36

تأمل هنا قال يعقولون. لماذا؟ السكر الذي يذهب العقل قال ابن كثير ناسب ذكر العقل ها هنا فإنه اشرف ما في الانسان. ولهذا حرم الله على هذه الامة الاشربة - 00:32:06

مسكرا صيانة لعقولها. فكان في الاية اشارة الى الابتعاد عن الشراب المسكر. اولا لأن الله ما السكر اه الحسن وانما اكتفى بوصف الرزق بالحسن فقط. فهذه اشارة لمن يتذكر - 00:32:26

اه ثم ختم الاية ان في ذلك لایة لقوم يعقولون. العاقل لا يشرب ما يذهب عقله لأن العقل نعمة عظيمة. ثم بعد ذلك انتقل الى العسل يعني هذا الشراب الرابع ختم به. وكما عرفنا يعني بعد ان يتلذذ ويتفكه الانسان ربما يعني - 00:32:46

يصيبه الم في بطنه او شيء من هذا يحتاج الى العسل الذي فيه الشفاء. وكما يعني تعرفون يعني هنا هذه الآيات يعني لا شك انهما من اعظم الآيات في هذه السورة لأن السورة - 00:33:16

سميت بسورة النحل. والآن الحديث عن النحل. فتأمل كيف الله تعالى ذكر هذا الشراب الذي يخرج من النحل وكيف يعني اه وطأ لذكره قال واوحي ربك. شف كيف اوحي ربك. سبحان الله - 00:33:36

واوحي ربك الى النحل. طبعا الایحاء هنا المقصود منه ماذا؟ الالهام. الله الهمها لكن اما كيف عظم من هذا الامر فاوحي ربك لأن الوحي يقولون هو يعني الاشارة اللطيفة اه - 00:33:56

آآ يعني فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشية يعني بالرمز. فكذلك الالهام آآ اين الى ام موسى ان ارضي فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. هكذا غلب على قلبه هذا الالهام. الرباني. فكذلك - 00:34:16

الله تعالى هو الذي اوحى الى النحل هذا الامر. واوحي ربك والمقام هنا مقام نعمة و التربية الله هو الذي ربنا وخلقنا ورزقنا وخلق لنا النحل. لما فيه من يعني هذه النعمة - 00:34:36

واوحي ربك الى النحل ثم اول ما بدأ بماذا؟ واوحي ربك الى النحل ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون. ان اتخذني ثم كلي فاسلكي ثم قال يخرج من بطونها. كلها بصيغة ايش؟ المؤنث - 00:34:54

ذكر بعض الباحثين قال هنا الخطاب بالمؤنث لكن في النمل قال حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ادخلوا. اه قالوا النمل جماعة فيها الذكور والإناث. اذا اردت ان تخاطب جماعة فيها ذكور - 00:35:30

اناث تقلب ماذا؟ الذكور نعم يعني كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا مثلا هذا واضح لكن هنا الخطاب جاء بصيغة اه التأنيث. لماذا؟ قالوا وجدوا ان النحل صحيح فيه ذكور واناث لكن وجدوا ان الإناث - 00:35:50

اه هن اه اللاتي يخرجن العسل يعملن ويخرجن العسل فهذا يعني يتناسب مع هذه الآيات يطابق هذه الآيات والله اعلم. ثم تأمل اول ما بدأ باتخاذ ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر مما يعرشون. يعني هذا الامر - 00:36:13

الطبيعي المعقول فهذا من بديع الالهام ان اولا اهملها الله تعالى ان تصنع الخلية ان تتخذ البيوت قبل المراعي فلابد من تجهيز البيت ثم بعد ذلك يأتي بعد ذلك يعني الرعي - 00:36:43

الازهار وخارج العسل. وتأمل كيف اهملها الله تعالى ان تتخذ اولا ذكر البيوت في الجبال قال ان اتخذني من الجبال بيوتا من الجبال  
هذا تبعيضة ولذلك يعني الدراسات في هذا - 00:37:03

اسباب كثيرة في في النحل يعني حتى بعض الاجانب يعني امضى حياته كلها في دراسة مجتمع النحل. يعني ذكر بعضهم ان واحد من الاجانب يعني هو متخصص في عالم النحل فقط وامضى حياته تقريبا اربعين سنة وهو - 00:37:23  
هو يدرس هذا العالم. فلما سمع ايات القرآن انددهش. يعني لما سمع هذه الآيات انددهش يعني عاد ما ادرى اسلم ولا لا بس يعني يذكرون انه يعني ما يعني وجد يعني دقة مثل هذه الدقة في القرآن الكريم - 00:37:43

الترتيب هذا الذي ذكر هنا من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون. وفي قراءة ابن عامر يعرسون اه طبعا يعرسون يعني يبنون لأن اه كلمة عرفة تدل على رفع وبناء - 00:38:03

العرش يعني سرير الملك. الذي يجلس عليه لارتفاعه جنات معروشات. يعني فيها الاشجار المرتفعة وغير معروشات اه وجدوا ان اه الدراسات تثبت ان هذا ترتيب في مساكن النحل اه ليس مجرد لاماكن التي يرتادها النحل. ويحصل مثلا على غذاء - 00:38:23  
فيها باذن ربها. بل وجدوا ان هذا الترتيب له اثر في نوعية العسل. وهذا معروف عند اصحاب العسل. يقولون عسل الجبال هل هو يعني اعلى انواع العسل واغناها؟ واكتراها فاعلية. ثم بعد ذلك يأتي الشجر الخلل - 00:38:53

الخلية التي تكون في الاشجار. اه ثم بعد ذلك التي تكون في البيوت اه نعم. والله اعلم. اه او النباتات يعني القصيرة او كذا فهذا يعني ايضا ترتيب يعني دقيق في القرآن الكريم والله اعلم. قال ان اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر - 00:39:13  
ومما يعرفون نعم. ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي سبل ربك ذللا. ثم كلي من كل الثمرات ثم كلي من كل الثمرات. طبعا ايضا هذا طبعا كل اخوة تأتي يعني كثرة تدمير كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم - 00:39:43

هنا كذلك كل الثمرات هي تأكل نحلة سبحان الله تأكل من كل الثمرات. ثمرات طيبة مرة تأكل من كل الثمرات يعني كما ذكر الله تعالى هنا آآ هنا لا بأس من ذكر هذه الفائدة - 00:40:19

اه اه ذكر البقاعي عن اه بعض عن محمد بن علي الترمذى اظن الحكيم الترمذى قال انما كان العسل شفاء لانها ذلت لله مطيبة. واكلت من كل الثمرات. حلوها ومرها محبوب - 00:40:39

بها ومكروهاها. تاركة لشهواتها. فلما ذلت لامر الله صار هذا الاكل لله فصار ذلك شفاء للناس. فكذلك اذا ذلت لله مطيبة وترك هواه صار كلامه شفاء للقلوب السقية فسبحان الله لان الله وصف النحل هنا قال كلي من كل الثمرات. وقال بعد ذلك فاسلكي سبل ربك ذللا. يعني كما - 00:41:09

معنا مطيبة او ان هذا حال للطرق. فلما يعني كأنها كانت ملخصة. يعني تأكل من كل الثمرات حتى لو كانت مكرهه وبالفعل يعني احيانا تجد العسل فيه رائحة يعني كما في حديث تحريم العسل لما حرم - 00:41:38

النبي صلى الله عليه وسلم الحسل على نفسه ما قيل فيه رائحة مظايف يعني النحل يأكل من الثمرات المرة الحلوة والمحبوبة والمكرهه. فكأنها تركت شهوتها. ودللت لامر ربها. فكان الاكل لله - 00:41:58

اصبح ما تخرجه من بطنه شفاء وبركة. فهذا طبعا من تفسير الاشادي طبعا يعني من اللطائف في القرآن الكريم فكذلك العبد انت اذا كانت تصرفاتك في هذه الدنيا كلها لله تتذلل لله لا تأكل الا لله ليس فقط - 00:42:18

اه من باب الشهوة اه يعني النهمة في الطعام لا. لما تأكل ما يعينك ويقويك على طاعة تنام الله. اه وهكذا تختلط الناس لله تتكلم لله تسكت لله. وهكذا تكون لله - 00:42:38

بالله مع الله تكثر من ذكر الله تكثر من الصلاة. سيكون ما يخرج منك من كلام سيكون ايضا لله. ويكون في للشفاء للناس. قال ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي سبل ربك ذللا. طبعا هنا - 00:42:58

قال ثم كلي من كل الثمرات. طبعا كما هو معلوم النحلة. انما تأخذ الرحيم من الزهور ليس من الثمرات نفسها لكن آآ الزهرة هذه مآلها الى ماذا؟ الى ثمرة فهذا معروف القرآن من باب تسميتها - 00:43:18

للسهيب ما يؤول اليه آآ اني اراني اعصر خمرا ويعصر العنب لكن سبب ذلك هنا آآ وكانها يعني ثمرة بالنسبة لها بالنسبة للناحية اللهنية كأنها تأكلها فكما يأكل الإنسان الثمر قال ثم - 00:43:38

كلي من كل الثمرات. يعني الزهور التي تؤول الى الثمرات. قال فاسلكي سبل ربك ذلول كمل الى دقة القرآن فاسلكي. لما قال تذهب او كذا قال فاسلكي وكلمة سلك يعني تدل على يعني الذهاب يعني في طريق - 00:43:58

فيه لطف او دقة آآ دخول بدقة كما يقولون آآ سلك الخيط في الابرة. يعني بدقة كذلك هنا تأمل فاسلكي سبل ربك. شف كيف اضافه الطرق الى الله. لأن الله هو الذي يلهمها ويهديها - 00:44:28

فتكون هذه الطرق في غاية الدقة. ولذلك كما سينادي معنا ذكر بعض عجائب النحل تخرج من خليتها الى عشرات الكيلو مترات. ثم ترجع الى نفس الخلية لا تضيعها. وهذا يكون يعني بدقة - 00:44:48

متناهية. فاسلكي سبل ربك ذللا. مثل ما ان الان الطائرة لها يعني آآ خطوط تسير فيها دققة اه كذلك النحل. وسبحان الله شوف الطائرة لابد من اجهزة حتى تسير في - 00:45:08

نفس الخط لكن النحل هكذا الهم من الله تعالى. زودها الله بما زودها من هذه يعني الامور العجيبة. فاسلكي سبل ربك ذللا. ذللا يعني هذا حال للطرق. قال مجاهد لا يتوعر عليها مكان سلكته. لا يتوعر - 00:45:28

وعليها مكان سلكته فيكون ذللا يعني حالا من السبيل. سبل ربك حال كونها مذلة للنحلة فهذا يعني آآ استظهاره ابن كثير رحمة الله تعالى. يعني فاسلكيها مذلة لك قال نص عليه مجاهد وقال قتادة رحمة الله مطيبة يعني جعل الحال يرجع الى ايش؟ الى النحل فاسلوكه - 00:45:52

سبل ربك حال كونك مطيبة لله. لأن الله هو الذي الهمها وسخرها اه وهذا يعني قول اه نعم قاله قتادة وابن زيد وكلاهما صحيح والله اعلم قال ابن جرير كلا القولين صحيح. وهذا جميل ان يجعل الطاعة والتذلل للنحلة - 00:46:22

ايضا فاسلكي سبل ربك ذللا. وماذا يكون بعد هذا كله؟ قال يخرج من بطونها هذا محل في العبرة من بطونها. شراب مختلف الوانه. ايضا هذا من محل العبرة. يسقى بماء - 00:46:52

واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. كذلك هنا مختلف الوانه. قال ابن كثير ما بين ابيض واصفر واحمر وغير ذلك من الالوان الحسنة على اختلاف مراعيها وملائكتها منها. وسبحان الله يعني آآ يعني آآ - 00:47:12

هذا كل نوع له فوائده سبحان الله. قال الله تعالى مختلف الوانه فيه شفاء للناس بس فيه شفاء للناس هذا محل العبرة هنا ان هذا العسل فيه شفاء للناس وكما تعرفون الاخوة نعمة العافية نعمة عظيمة ما بعدها نعمة الا الاسلام - 00:47:32

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث ما اعطي رجل آآ بعد اليقين خيرا من العافية. او افضل من العافية فماذا يريد المسلم بعد الاسلام الا نعمة العافية؟ لأن آآ هذا الدين هو غذاء - 00:48:02

ثم هذا البدن هو مطية الروح. الروح تسير الى الله تعالى على هذا البدن. فإذا كان بدنك معافي تستطيع ان تقوم الليل تستطيع ان تصوم النهار تستطيع ان يعني تستغل هذه الحياة في طاعة الله جل وعلا لكن اذا كان البدن مريضا - 00:48:22

فتغافلتك كثير من الطاعات. وان كان المريض يكتب له الاجر. لكن لا شك ان العافية يعني نعمة عظيمة وما من هذه الطاعات واثارها على القلب وعلى الروح امر عظيم. قد لا يحصل للمريض وان كان المريض له ايضا عبودياته - 00:48:42

اه لكن لا شك ان هذه النعمة نعمة عظيمة ولذلك اه يعني اه تأمل كيف ان هذه السوء رجاءات يعني لذكر النعم العظيمة والكثيرة لكن تأمل سميته بسورة النحل. لأن هذا كما ذكرنا هذا في اول السورة. اشارة الى - 00:49:02

ان هذه النعمة هي اعظم نعمة بعد نعمة الايمان والتوحيد نعمة العافية. التي تحصل من خلال هذا العسل. فيه شفاء قلل للناس فيه شفاء للناس. طبعا آآ العسل يا اخوة اه كما قال الله تعالى فيه شفاء للناس واه - 00:49:22

هذا من رحمة الله تعالى ولطفه بعباده انه خلق لهم ما فيه الشفاء وهذا اعظم ما يحتاجه الانسان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل آآ يقول ان اخي استطلق بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسهالا مع ان فيه اسهال - [00:49:52](#) عندنا ان الرسال كيف تسقي عسل والعسل حار وبيزیده في الاسهال. فسقاه ثم جاءوا فقال اني سقيت عسلا فلم يزده الا استطلاقا. فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقي عسلا. فقد لقد لقد سقيته - [00:50:12](#) لم يزده الا استطلاقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك. فسقاه فبرا ذهب عنه الاسهال. طبعا تفسير هذا كما يذكر ابن القيم وغيره ان الاسهال يعني فيه يعني جراثيم او - [00:50:32](#) لما يعني تأتي يأتي العسل يزيل هذه الجراثيم او غيرها فقد ما يكون هذا من اول مرة ولا من ثانية مرة ولا من ثالثة حتى تزول هذه الطبقة ثم بعد ذلك يعني اه تحصل العافية - [00:50:52](#) للانسان فاذا يعني آآ هذا يعني من الاحاديث في ان العسل شفاء وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية نار. قال وانه امتي عن الكي يعني باب الكراهة - [00:51:12](#) وقال ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بالشفائين العسل والقرآن. ان الله ما سمي في كتابه يعني اه ما ما اطلق الشفاء على شيء الا على القرآن والعسل. وهذا يدلك ايضا على عظم يعني امر الشفاء الذي - [00:51:32](#) العسل طبعا اخوة اه لا يعني هذا نقول خلاص يعني اي مرض سيكون العسل شفاء له. يمكن واحد فيه سكري مرتفع عنده سكري. يقول خلاص خليني اشرب عسل ويروح يشرب عسل ويغمى - [00:51:52](#) عليه مثلا لا هذا ايضا يرجع للاطباء. لذلك يتأمل في تعبير القرآن قال فيه شفاء للناس. فيه شفاء ما قال هو شفاء مثلا قال فيه شفاء للناس. يقول ابن عاشور الظرفية تصلح للدلالة على تخلف - [00:52:12](#) وفي المظروف عن بعذ اجزاء الظرف. لأن الظرف يكون اوسع من المظروف غالبا. ايش معنى هذا الكلام يعني نتخيل الظرفية يعني مثل وعاء ظرف ها الظرفية اوسع من المظروف يعني من الشيء الذي تضنه في الظرف - [00:52:32](#) الان انت عندك ظرف تطبع فيه رسالة ايها اوسع ؟ الظرف اوسع من الرسالة وكذلك هنا اه قال فيه شفاء يعني فيه العسل هو الظرف فيه. في الظرفية دخلت على العسل فيه - [00:52:52](#) اه قال فيه شفاء. فيه شفاء. اه الظرف اوسع من المظروف يعني كأنه يقول اه ربما يكون في بعذ احواله ليس بشفاء لانه ما يناسب طبيعة المريض عرفنا؟ مثلا تخيل هذا الظرف فهنا الشفاء مثلا لكن في هذه الحالة قد ما يكون فيه شفاء - [00:53:12](#) يعني وان كان طبعا العسل اه لا شك انه شفاء لكنه انت من اه المريض يعني انت التنبية قد يكون احيانا انه لا يصلح بحسب حال المريض. ان في ذلك - [00:53:42](#) لایة لقوم يتذكرون. تأمل كيف هنا ذكر التفكير. تفكير اعمال الفكر ويعني ترداده مرة بعد مرة لان ما ذكر هنا في النحل بالفعل يحتاج الى تفكير نظر عميق. يعني سبحانه الله يعني كيف هذه حشرة حقيقة - [00:54:02](#) اه يعني سبحانه الله يخرج منها هذا العسل الذي فيه الشفاء العظيم للناس سبحانه الله يعني حشرة حقيقة آآ يعني تصنع هذه الصنعة العظيمة ويكون في هذه المنفعة الجليلة - [00:54:22](#) سبحانه الله هذا شيء يدعونا الى التفكير ويعني من باب يعني بعضنا يعني ذكره يعني بعض العلماء هذا من التفكير المطلوب في يعني هذه الایة فكر الانسان في عجائب النحل ويقرأ في هذا الباب يزداد ايمانا. يعني من الامور التي يذكرونها هنا يعني - [00:54:42](#) اه يقولون قطرة الرحيق آآ طبعا النحل اخوة ويعني يمر زهور كثيرة. يعني هذا هذا عمله في في الدنيا. تخيل تخرج وبالساعات زهرة زهرة كم زهرة؟ يقولون قطرة تحتاج الى الف زهرة. يعني اذا - [00:55:12](#) مئة جرام من العسل. هذا تكون النحلة مرت على مليون زهرة. سرعتها خمسة وستين كيلو في الساعة يعني شوف السرعة فاذا رجعت محملة بالرحيق تكون سرعتها ثلاثة كيلو. آآ يعني يقولون الكيلو من العسل يحتاج الى طيران يعادل اربعة - [00:55:48](#) اربع مئة الف كيلو متر. طبعا الملة اكبر حجة لمن غيرها وتوضع كل يوم في فصل الربيع من الف الى الفين بيضة. والعجيب انها فتوضع

الملكات في مكان يعني هي تعرف ايش اللي سيخرج البيضة التي ستتفس عن ملكة تضعها في مكان هذى ملكات والذكور -

00:56:18

تضعهم في مكان والاناث في مكان. سبحان الله. ها؟ او حى ربك اي نعم الوحيد وسبحان الله هي هي الملكة اه يعني لا تلدغ الانسان. انما تلدغ ملقة اخرى تنافسها فقط - 00:56:48

اه طبعا بالنسبة وظائف موزعة بالهام حقه من الله تعالى مجتمع متعاون منتج الى ابعد الحدود. كما تعرفون هناك خادمات للملكة. ويحضرن لها طعام ملك خاص ما يكون لباقي النحل. وهناك حاضنات ومربيات يقمن برعاية الصغار - 00:57:08

هناك عاملات يحضرن الماء الى الخلية. وهناك من يقمن بتهوية الخلية صيفا وتدفئتها شتاء. هناك من يقمن لتنظيف الخلية وجعل جدرانها ملساء بمواد خاصة. هناك الحارسات ولا يدخل في خلية الا من تعرف كلمة السر. نعم. وهناك صانعات لاقراص الشمع يعني مهندسات. وكيف الله تعالى او حى الى ان تصل - 00:57:38

هذه النحلة. النحل يصنع الخلية بهذا الشكل السادس. يعني بلا فرجار ولا الات ولا شيء. والسداسيات ناسقة تماما. يعني ثم هناك رائدات يقمن باستكشاف مواقع الازهار. ويرجعن يخبرن يعني النحل يعني الجميرة الكبيرة تنطلق لجني الريح. الذي هو مادة العسل الاولية - 00:58:08

تبعد عن الخلية اكثر من عشرة كيلو متر. ثم ترجع ولا تضيع الخلية. ثم هذا امر حير العلماء كثيرا وانا من زمان يعني شفت فيه فيديو آآ في اليوتيوب يعني ان النحل - 00:58:38

جئنا ثم طبعا هم ايش سووا مثل تجربة انه يشوفون النحل الذي يذهب بعد ذلك؟ هل هو نفسه ولا غير ولا فوظعوا يعني عالمة يعني نقطة مثلا بلون على النحل الذي هو خارج الخلية. ثم لما رجع النحل - 00:58:58

وجدوا ان هناك نحل اخر معه. طيب كيف وصل المعلومة بدقة؟ يعني الى ليس ليس المقصود انه اه هن نفسهن يرجعن والآخريات يتبعن لأ. الآخريات يخرجن وحدهن خلاص اخذوا مكان الخلية - 00:59:18

اسف اخذوا مكان ايش؟ الزهور. كيف هذا؟ قالوا هذا يكون يعني ترجع الخلية طبعا هم ايش راقبوا وهذا بالكاميرا لما ترجع النحلة تقوم برقاصات عجيبة يعني ترقص رقصات يعني وتدور و - 00:59:38

وتلتصق بها مجموعة من النحلات. هذه المجموعة التي تلتصق بهذه النحلة وضعوا عليها ايش؟ مثل علامات فوجدوا هؤلاء هن اللاتي ايش؟ يخرجن. وسبحان الله يكون يعني انت الان انظر يعني مكان الخلية يبعد عن - 00:59:58

الزهور عشرة مثلا عشرة كيلو. كيف ستدل الان؟ انت الان لما تدل واحد اذا متخييل واحد تدله على مكان ما في شوارع ولا في يعني آآ لافتات ولا فيه اسم المنطقة. بتقول له روح كذا وروح كذا وروح كذا مثلا ما ما بيعرف الطريق - 01:00:18

اي نعم جي بي اس رباني فسبحان الله ترجع النحلة هذى فوجدوا انها تدور وترقص عجيبة. أنها تحدد يعني النحل. يعني هذه المسافة المسافة كم تبعد الجهات يعني ايضا يقولون يعني حتى اذا كان مثلا اختلف مثلا الفطل الشمس - 01:00:38

كل هذا يتحدد وتعرف يعني المكان بدقة تماما موضع يعني المرعى. ويدهبن بعد ذلك يجنبن الريح ثم ترجع وسبحان الله ما تضيع الخلية. وهكذا طبعا الذكور من النحل مهمتهم يعني تلقيح - 01:01:08

يعني التلقيح يعني هذى مهمة يعني الذكر التلقيح الملكة طبعا اذا دخل غريب يعني الخلية تلسع العدو بابرتها وطبعا النحلة اذا لسعت ماتت يعني هذى تطحية وتفرز معه يعني اه مادة لها رائحة مميزة تثير باقي النحل فيجتمعون على هذا العدو - 01:01:28

يقتلونه. والنحل له قدرة يعني آآ على معرفة الزمن تعرف متى تفرز الازهار رحيقها متى وترجع خائبة لا سبحان الله يعني مع اختلاف طبعا ت Shawof النباتات والازهار كيف اه يعني اه - 01:01:58

يعني يكون خروج هذه الازهار في مواسم مختلفة. لكن هذا كله بالهام من الله تعالى. معرفة مسبقة سبحان الله! آآ ويقولون ايضا يختص آآ نحل الخلية الواحدة في اليوم الواحد بنوع معين - 01:02:18

من الزهر ليختص رحيقه. وهكذا ليكون آآ يعني حتى ما يختلط كذا في كل يوم الله اعلم. اه وهكذا يعني يذكرون يعني امورا كثيرة اه

طبعا قرون الاستشعار ايضا يكون تفاصيلها. اضافة الى انواع الدوران والرقص والى اخره - 01:02:38

ويعني ويذكرون في هذا الباب عجائب كثيرة وكثيرة. وكذلك بالنسبة للعسل اه يعني ان يذكروا انه لعلاج الاسهال كما جاء في الحديث. آآ يقولون آآ يعني آآانا ما ادرى بس هذا يقولون تصنع حقن شرجية للمصابين بتقرحات في الشرج والامعاء. اكتشفوا انه مضاد حيوي قوي - 01:03:08

آآ كذلك علاج الجروح والحرائق. يعني في درجات معينة. اي نعم ها يعني نعم شوف على دكتور متخصص في هذا في السكري ايضا يستخدم العسل في بعض يعني الانواع كذلك طبعا امراض الجهاز الهضمي والبولي والتناسلي والتنفسية. يعني هذا يعني يفيد جدا فيه العسل. الامراض الجلدية - 01:03:38

بل حتى وجدوا يعني التهابات العين عسر الهضم قرحة الامعاء المعدة اه طبعا ايضا وجدوا انه مفيد جدا لفقر الدم. وحتى في يعني يعني عند من يصابون بفقر الدم في آآ يعني من الاطفال الرضع. فيمكن ان يعني يذكرون هذا. آآ - 01:04:08 مقاومة نقص الحديد والكالسيوم. اه كذلك نعم. بعد سنة يقولون نعم. ايه اه طبعا يقولون عند الروس والصينيون مراهم من العسل للجروح والحرائق اه كذلك طبعا الزكام والحلق هذا معروف. وهكذا يعني يعني كثير يعني الامراض - 01:04:38 فيه شفاء للناس كما قال الله تعالى. طيب اذا هذي بعض الامور اللي ذكروها والا في هناك دراسات طبعا طويلة وكثيرة في هذا الباب الله اعلم آآ طبعا هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ مثل المؤمن مثل - 01:05:08

النحلة ان اكلت اه اكلت طيبا وان وضعت وضفت طيبا وان وقعت على عود نخر لم تكسره. هكذا المؤمن ان اكل اكل طيبا وان يعني خرج منه شيئا من كلام - 01:05:38

او معاملة ايضا وضع طيبا. وان وقع على عود نخر لم تكسره. واكل المؤمن يكون مباركا اينما كان. هين لينا لطيفا سمحا. هكذا كالنحل. اه طبعا يعني ايضا ما يتعلق طبعا ايضا من كرامتي العسل انه يخرج من فم - 01:05:58 النحل ولا يخرج من دبرها. اه يعني هذا ما تيسر ذكره هنا والله اعلم. نكمل ان شاء الله تيسر من ايات السورة في الدرس القادم ان شاء الله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا - 01:06:28 صدورنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:06:58